

إرشاد العباد الى استحباب لبس السواد

(15) العالم الفقيه الفاضل والعلم الوجيه الكامل : كان رحمة الله عليه اعجوبة عصره وعلامة مصره يرع في الفنون العقلية والنقلية واجتهد في القواعد الاصولية والفروع الفقهية حتى جمع شرائط الامامة وصار قدوة للخاصة والعامة بحيث قد أقر له فقهاء الزمان بالتقدم والفضل على جميع الاقران الى أن قال قده : وبالجمله فقد كان صدراً رئيساً وسيداً نقريساً وعالماً كبيراً ومجتهداً بصيراً شاع ذكره العالي في الديار واشتهر السامي في الاقطار انتهى . وقال : سيدنا الامين حشره الله مع أجداده الطاهرين في الجزء السادس عشر من المجلد السابع عشر من أعيان الشيعة ص 78 طبع دمشق سنة 1359 : بعد ذكر اسمه الشريف : كان عالماً فاضلاً كاملاً رئيساً وفي بعض مؤلفات أهل العصر كان عالماً فاضلاً فقيهاً اصولياً الخ فقد أذخ بذكر مشايخه في القرائه والرواية وبيان مؤلفاته ثم قال ومن شعره الموجود في آخر المجالس النظامية قوله : واني جعفر المعروف ذكراً * سليل الخمس من آل العبا على والدي و به انتسابي * الى جدى الزكى طباطبائي وقال أيضاً وله شعر طبع بعضه في آخر المجالس النظامية مع تقريره له فلاحظ . وقال صاحب نجوم السماء في ج 2 ص 215 منه ما هذا نصه : الميرزا جعفر بن علي نقى حجة الاسلام الطباطبائي الحائري وى از خانواده علم وفضل بوده جليل القدر عظيم المنزلة فاضل وعالم